أمنحتب الاول

ابن أحمس الأول وأحمس نفرتاري عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة تولي الملك (أمنحتب الأول) - ثاني ملـوك الأسرة الثامنة عشرة- العرش وهـو مازال طفلا بعد وفاة العديد من الإخـوة األكبر سنا، فحكم مصر بمساعدة والدته الملكة أحمس نفرتاري. يعتقد معظم العلماء أنه حكم لمدة عشرين عاما تقريبا، بينما يرجح أخرون أن مدة حكمه كانت ثلاثين عاما. قاد الملك أمنحتب الاول حملات في النوبة وليبيا، كما بدأ أو أكمل عددا من مشاريع البناء، بما فى ذلك معبد بالنوبة، ومقصورة رائعة للمعبود أمون فى الكرنك؛ مصنوعة بالكامل من المرمر المصري -وفقا لنقوش السيرة الذاتية فى مقابر المسؤولين المعاصرين له - حيث تم إحياء ذكراه كحاكم عظيم، وتم تقديسه بعد وفاته إلى جانب والدته طيلة قرون، وخاصة في دير المدينة قرية الحرفيين الذين بنوا المقابر الملكية في وادي الملوك. ذكرت مقبرة الملك أمنحتب الأول في بردية (آبـوت(، وبالرغم من ذلك فلا يزال موقعها غير معروف حتى الآن، ويعتقد بعض العلماء أنها تقع في منطقة (دراع أبو النجا)، بينما يرجح آخرون بأنها مقبرة صغيرة في وادى الملوك. في حين اقترح باحث بولندى فى الآونة الأخيرة- أنها تقع فى منطقة الدير البحري بالقرب من المعبد الجنائزي للملكة حتشبسوت.

احمس نفرتاري

ابنة سقنن رع تاعا الثاني وإياح حتب

عصر الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة

بالكشف على تلك المومياء، تم التعرف عليها، واتضح أنها ابنة الملك) سقنن رع تاعا الثاني( من زوجته الملكة )إيـاح حتب(، وقد تزوجت الملكة أحمس نفرتارى من أخيها الملك أحمس الأول أول ملـوك الدولة الحديثة- حيث أنجب الزوجان الملكيان العديد من الأطفال، من بينهم الملك (أمنحتب الأول)؛ خليفته على عرش كانت الملكة أحمس نفرتاري ملكة قوية ومؤثرة خلال حياتها، حيث تم تصويرها على العديد من الآثـار المعاصرة لها، بما في ذلك لوحة قرابين شهيرة بالكرنك. وقد حملت عدة ألقاب منها "الزوجة الملكية العظيمة"، وأم الملك"، و"سيدة مصر العليا والسفلى"، و "زوجة آمون العظيمة"، وهذا اللقب األخير يضعها فى مرتبة عالية في عقيدة معبود الدولة الأعظم (أمون). حافظت الملكة على سلطتها في عهد ابنها الملك )أمنحتب الأول ) كما ساعدت على إحداث تغيير إيجابي في البلاد، بعد فترة الاضطراب خالل العصر الانتقال الثاني. وقد عمرت الملكة وتجاوزت عمر ابنها، حتى توفيت في عهد الملك تحتمس الأول. تم تكريم الام والابن كزوجين مقدسين من قبل المصريين في أوقات لاحقة، خاصة في قرية دير المدينة -موطن الحرفيين المسؤولين عن بناء المقابر الملكية- حيث كانا محور عبادة مخصصة، واعتبرا "الراعيان المقدسان" لحنانة طببة.

سقنن رع تاعا الثاني

عصر الانتقال الثاني، الأسرة السابعة عشرة

تعد مومياء الملك (سقنن رع تاعا الثانى) واحدة من المومياوات الملكية الأكثر روعة على الإطلاق، كان الملك (سقنن رع) حاكما لطيبة - الأقصر حاليا - خلال أواخر عصر الانتقال الثاني، في حين كان (الهكسوس) يحكمون شمال مصر لأكثر من قرن مضى، وكانـوا يهددون أراضى طببة ناحية الجنوب. تؤكد المصادر التاريخية قيام الملك سقنن رع تاعا ببداية الحرب ضد هؤلاء الغزاة، والتى استمرت على يد ولديه (كاموس) و(أحمس الأول)، وقـد تـزوج الملك من أخته الزوجة الرئيسة (إيـاح حتب)، وأنجب ابنتين هما (أحمس نفرتاري) و (أحمس نبيتا)، بالإضافة إلى ولديه كاموس وأحمس. توفى الملك سقنن رع تاعا عن عمر يناهز الأربعين عاما، وتظهر جمجمته علامات جروح مروعة؛ تدل على موته شهيدا؛ جراء المعـارك ضد الهكسوس، ومن المرجح أن هذا الحاكم قد تم دفنه في الأصل في (ذراع أبو النجا) - الجانب الشمالي لجبانة طببة - حيث دفن بها ملوك الأسرة السابعة عشرة، تم تم نقل جسده فى النهاية إلى خبيئة (٣٢٠TT)، حيث عتر عليه هناك فى عام١٨٨١م

تحتمس الأول

ابن سانسب- الاب غير معروف

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

أصبح (تحتمس الأول) ملكا بعد وفـاة الملك (أمنحتب الأول)، على الرغم من أنـه لم يكن ينتمي إلى عائلة أحمس -ربمـا كان واحدا من قادة الجيش السابقين- وقد اعتلى العرش في سن الأربعين تقريبا، ويعتقد أنه حكم أكثر قليا من عشر سنوات. كانت زوجته الرئيسة )أحمس)، والتى يشير اسمها إلى أنها كانت من أقارب الأسرة المالكة. أنجب الملك تحتمس الأول والملكة أحمس الملكة (حتشبسوت)، كما أنجب من (موت نفرت( -الزوجة غير الملكية- خليفته (تحتمس الثاني)، وقد كان لديه أنضا أبناء آخرون لم يتم التعرف على أمهاتهم. عرف الملك تحتمس الأول كملك محارب عظيم، حيث كان من إنجازاته شن حملات كبيرة على سوريا، وكذلك امتد الحكم المصري فى عهده ناحية الجنوب حتى الجندل الرابع للنيل وقد فتحت حمالته العسكرية -والتى تم تسجيلها فى مقابر العديد منمسؤوليه- فرصا جددة للتبادل التجاري والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الـدول المجاورة لمصر. كان الملك تحتمس الأول معروفا أيضا بجهوده المقصودة في ربط عهده بأمجاد أسلافه - من أجل أن يتبت حكمه - حيث قام بتنفيذ مشروعات إنشائية واسعة النطاق، فى مواقـع مختلفة مثل (أبيدوس)، (منف)، (أرمنت)، (الهيبة(، (إلفنتين)، و(إدفو)، أما في (طيبة) فينسب إليه الفضل فى إضافة صروح إلى معبد (الكرنك)، وإكمال الـرواق الذي بدأه الملك أمنحتب الأول وقد سجل المهندس المعماري الخاص بالملك (تحتمس الأول ) المدعو (إنيني) في مقبرته أنه قد بنى مقبرة سرية لملكه (لا أحد رآها ولا أحد سمع بها)، ولـم يتم تحديد موقع تلك المقبرة قط. ولكن يبدو أن لصوص المقابر قد وصلوا إلـيها في وقت ما؛ مما جعل ابنته الملكة حتشبسوت تقوم بدفنه فى مقبرتها ٢٠

تحتمس الثاني عا خبر إن رع

ابن تحتمس الأول وموت نفرت

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

لا يعرف الكثير عن عصر الملك (تحتمس الثانى)؛ بسبب حكمه القصير نسبيا، فهو ابن الملك تحتمس الأول من زوجة ثانوية، وتم تأمين حكمه من خلال زواجه من أخته غير الشقيقة حتشبسوت؛ ابنة الملكة (أحمس) الزوجة الرئيسة للملك تحتمس الأول.كانت مدة حكم الملك تحتمس الثانى -رابـع ملـوك الأسرة الثامنة عشرة- لاتزال محل جدل، فربما حكم مدة تقل عن خمس سنوات- وقد أنجب من حتشبسوت ابنتين هما (نفرو رع) و(نفروبيتي)، وكانت زوجته الثانوية )إيست)هي أم ابنه الوحيد تحتمس الثالث الذى خلفه على العرش. تذكر المصادر التاريخية نجاح الملـك تحتمس الثاني في إخماد العديد من الثورات في النوبة، كما قضى على قبيلة تسمى (الشاسو) في سيناء، وربما قام بحملة عسكرية على سوريا، وترك وراءه بقايا مشروع بناء متواضع في الكرنك، عبارة عن بوابة من الحجر الجيرى من فناء الصرح الرابع وإلفنتين، وكذلك في النوبة عند )سمنة وقما). توفي الملك في حوالي الثالثين من عمره، ولم يتم تحديد موضع مقبرته الأصلية في وادي الملوك حتى الآن، على الرغم من اعتقاد الكتيرين ، وعندما اقتحمها اللصوص سارقوالكنوز، نقلت حينها المومياء إلى خبيئة الدير البحري. حيث سجلت طاقة بالخط بالهيراطيقي على اللفائف الخارجية للمومياء، تذكر ترميم دفنته في السنة السادسة من حكم الملك (سمندس) الملـك الشمالي من الأسرة الحادية والعشرين- فى الوقت الذي سيطر (بانجم) على منطقة) طيبة)، وربما تم إعادة دفنه عد ذلك.

حتشبسوت

ابنة تحتمس الأول وأحمس

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

تعتبر الملكة (حتشبسوت) من أهم السيدات النبيلات، حيث كانت ملكة قوية، ثم أصبحت ملكا حاكما، وبفضل إنجازاتها المتعددة أصحت واحدة من أشهر الشخصيات فى تاريخ مصر القديمة. كانت حتشبسوت ابنة الملك )تحتمس الأول) من زوجته الرئيسة الملكة (أحمس)، التي تنتمي إلى سلالة (أحمس) مؤسس الدولة الحديثة. تزوجت حتشبسوت عندما كانت فتاة صغيرة من أخيها غير الشقيق (تحتمس الثانى)، الذى جاء إلى العرش بعد وفـاة والدهما الملك تحتمس الأول، وعندما توفي الملك تحتمس الثاني، ترك وراءه بنات وابنا من زوجته الثانوية )إيزيس) وهو (تحتمس الثالث)، الذي كان أصغر من أن يحكم بنفسه؛ فأصبحت حتشبسوت الوصية على عرش مصر، بل كانت هي الحاكم الفعلي للبلاد، ولها نفوذ في كل شيء ما عدا الاسم الرسمي، حيث حكمت لعدة سنوات نيابة عن ابن زوجها.منعت التقاليد في مصر القديمة المرأة من أن تصبح ملكا على البلاد، فقد كان دور الملك مقصورا على الرجال فقط، ومع ذلـك لا يمكن للملك أن يحكم بدون زوجة تقف إلى جانبه، حيث تتولي دور الملكة العظيمة، كتأكيد على رمزية التوازن في الكون بين عنصرى الطبيعة؛ وهما الذكر والأنتى. ادعت حتشبسوت- باعتبارها ابنة ملك وزوجة آخر- أنها ذات دم ملكي نقي، وسرعان ما أعلنت نفسها ملكا بالرغم من كونها امرأة! وقد كرست جدارا كاملا بأحد الأروقة فى معبدها الجنائزى في الدير البحرى، تذكر فيه القصة الغامضة لولادتها المقدسة، حيث يظهر المعبود العظيم (أمون رع)، الـذي زار والدتها أحمس فى الليل؛ لينجب منها حتشبسوت، وكان الهدف من ذلك هو التعبير عن شرعية بنوتها، وإثبات أن حكمها على مصر قد تم تحديده مسبقا من قبل المعبـودات المصرية.عرفت حتشبسوت أنها صاحبة إنجاز كبير في مشروعات الناء التى لا حصر لها، ومن أشهرها المقصورة الحمراء بمعبد الكرنك. باإلضافة إلى قيامها بأعمال ترميم بمعبد المعبودة (موت) في الكرنك، ومعبد الربة (باخيت) في بني حسن، والمسلا ت التي نحتتها بمحاجر أسوان تمجيدا للمعبـود (آمون رع). أعادت حتشبسوت حركة التجارة التي تعطلت أثناء فترات الاضطراب والاحتلال الأجنبي في عصر الانتقال الثانى، حيثتم تخصيص جدار أخر من معبدها الجنائزى لتصوير بعثة تجارية، أطلقتها نحو بلاد بونت- تقع بين إثيوبيا الحديثة والسودان حاليا- وذلك لاستيراد العاج والراتنجات وخشب الأبنوس والتوابل وغيرها من السلع القيمة. اختفت حتشبسوت من السجلات التاريخية، بعد أن حكمت لمدة اثنين وعشرين عاما، وأصبح (تحتمس الثالث) -الملـك الأصغر خلال فترة ولايتها- هو الملـك الأوحد بعدها. وكان يعتقد قديما أنها قتلت بأوامر من الملك تحتمس الثالث، ولكن من المرجح أنها ماتت لأسبات طبيعية. كما يعتقد أن مقبلاتها الأصلي التي تقع مباشرة فوق المنحدرات من معبدها الجنائزي، حيث يحتمل أنها دفنت في الأصل هناك مع والدها.

حتمس الثالث (من خبر رع)

ابن تحتمس الثاني وايست الأولى

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

بدأ (تحتمس الثالث) عهده كملك

بالاسم فقط؛ لكونه صغيرا جدا على

الحكم عند وفاة والده، حينها لعيت

زوجة أبيه حتشبسوت دور الوصي على

العرش لعدة سنوات، ثم أعلنت نفسها

ملكا بشكل رسمي، مما أدى إلى انحسار

دور تحتمس الثالث فى الحكم.

أخذ الملك الشاب في النمو على مدى

عقدين، إلى أن أصبح واحدا من الملـوك

المحاربين العظماء فى الدولة الحدبثة

من المرجح أن حتشبسوت قد منحته

قيادة جيوش مصر ضمن واجباته- حبث

قام بعد وفاتها سلسلة من الحملات

العسكرية التي عززت موقف مصر،

كواحدة من القوى العظمى فى العالم

القديم. فتحت حكمه الأوحد، وصلت

الإمبراطورية المصرية إلى أبعد مدى لها،

من الفرات فى الشمال إلى الجندل الرابـع

للنيل فى الجنوب، ونجح فى تأكيد السيطرة المصرية في بلاد الشام - سوريا

وفلسطين المعاصرة- وتعتبر معركته

الشهيرة في (مجدو)-مدينة مهمة في

فلسطين القديمة- نموذجا للتخطيط

الاستراتيجي العسكري. كان الملك

تحتمس الثالث صاحب إنحازات عدة؛ حيث

حرص على ترك بصمته على إمبراطوريته الواسعة. فتحت قبادته، نفذت مصر سبع عشرة بعثة عسكرية كبرى على الأقل.

كما ترك وراءه آثارا لمشروعات بناء كبرى، من بينها صالة (أخ منو)، وهي صالة الاحتفاالت في معبد (أمون رع)بـ (الكرنك)، حيث وضع قائمة للملوك، مسجلا بها أسماء أسلافه. وقد عرف عن الملك تحتمس الثالث اهتمامه بعالم الطبيعة، حيث أمر ببناء (حديقة نباتبة( مزينة بالنباتات والحيوانات الغريبة التى رآها خلال حمال الخارجية بالكرنك. لقد حكم تحتمس الثالث لمدة أربعـة وخمسين عاما -بما فيها عهده المشترك مع حتشبسوت - كانت فيها مصر مزدهرة وقوية. كانت مقبرة الملك تحتمس الثالث فى وادي الملـوك ذات مناظر وزخارف رائعة، حيث توضح المناظر ٣٤ )رحلة معبود الشمس خلال اثنتي عشرة ساعة من الليل، بأسلوب يحاكى الرسم على ورق البردي. وقد د فن الملك فى الأصل في تابوت على شكل خرطوش -لايـزال موجودا في حجرة الدفن- ولكن تم نقله فى نهاية المطاف إلى خبيئة المومياوات في الدير البحري، مثل التابوت العديد من المومياوات الملكية الأخرى.